@ 107 @ زمانها وقد قيل بتفضيلها على الإطلاق وقيل إنها كانت نبية لتكليم الملائكة لها 2 ! 2 القنوت هنا بمعنى الطاعة والعبادة وقيل طول القيام في الصلاة وهو قول الأكثرين 2 ! 2 أمرت بالصلاة فذكر القنوت والسجود لكونها من هيئة الصلاة وأركانها ثم قيل لها اركعي مع الراكعين بمعنى ولتكن صلاتك مع المصلين أو في الجماعة فلا يقتضي الكلام على هذا تقديم السجود على الركوع لأنه لم يرد الركوع والسجود المنضمين في ركعة واحدة وقيل أراد ذلك وقدم السجود لأن الواو لا ترتب ويحتمل أن تكون الصلاة في ملتهم بتقديم السجود على الركوع ! 2 2 إشارة إلى ما تقدم من القصص وهو خطاب للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2! 2 احتجاجا على نبوته صلى ا عليه وسلم لكونه أخبر بهذه الأخبار وهو لم يحضر معهم ! 2! 2 أي أزلامهم وهي قداحهم وقيل الأقلام التي كانوا يكتبون بها التوراة اقترعوا بها على كفالة مريم حرصا عليها وتنافسا في كفالتها وتدل الآية على جواز القرعة وقد ثبتت أيضا من السنة 2 ! 2 مبتدأ وخبر في موضع نصب بفعل تقديره ينظرون أيهم ! 2 2 ! يختلفون فيمن يكفلها منهم ! 2 2 ! إذ بدل من إذ قالت أو من إذ يختصمون والعامل فيه مضمر ! 2 ! 2 أعاد الضمير المذكر على الكلمة لأن المسمى بها ذكر ! 2 2 ! قيل هو مشتق من ساح في الأرض فوزنه مفعل وقال الأكثرون من مسح لأنه مسح بالبركة فوزنه فعيل وإنما قال عيسى ابن مريم والخطاب لمريم لينسبه إليها إعلاما بأنه يولد من غير والد ! 2 2 ! نصب على الحال ووجاهته في الدنيا النبوة والتقديم على الناس وفي الآخرة الشفاعة وعلو الدرجة في الجنة 2 ! 2 ! في موضع الحال ! 2 2 ! عطف عليه والمعنى أنه يكلم الناس صغيرا آية تدل على براءة أمه مما قذفها به اليهود وتدل على نبوته ويكلمهم أيضا كبيرا ففيه إعلام بعيشه إلى أن يبلغ سن الكهولة وأوله ثلاث وثلاثون سنة وقيل أربعون ! 2 2 ! عطف على يبشرك أو ويكلم 2 ! 2 ! هنا جنس وقيل الخط باليد والحكمة هنا العلوم الدينية أو الإصابة في القول والفعل ! 2 2 ! حال معطوف على وبعلمه إذ التقدير ومعلما الكتاب أو يضمر له فعل تقديره أرسل رسولا أو جاء رسولا ! 2 2 ! أي أرسل إليهم عيسى عليه السلام مبينا لحكم التوراة ! 2 2 ! تقديره بأني ! 2 2 ! بفتح الهمزة بدل من أني الأولى أو من آية وبكسرها ابتداء كلام 2 ! 2 ! ذكر هنا الضمير لأنه يعود على الطين أو على الكاف من كهيئة وأنث في